مجلة سنوية مُحكَّمة، مُتخصصة في الدراسات الأثرية والترميم، تصدر عن كلية الآثار والسياحة - جامعة المرقب

لبــدة الكبرى



العدد الثالث – أبريل – 2018 م

لبدة الكبرى العدد الثالث – أبريل 2018 م

LEPTIS MAGNA Issue No. 3 April 2018

An International Refereed Annual Journal in Archaeology and Conservation issued by the Faculty of Archaeology and Tourism

LEPTIS MAGNA



Issue No. 3, April, 2018

العائلات الثرية ودورها في إعمار مدينة لبدة الكبرى "عائلة طبحفي أنموذجاً"

محمد علي الدراوي
جامعة المرقب – ليبيا
Email/ madarawi@elmergib.edu.ly

الملخص/

تعد مدينة لبدة الكبرى من بين أهم مدن أفريقيا الرومانية، وقد أشارت العديد من النقوش الكتابية المكتشفة فيها إلى أنها شهدت خلال القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي نهضة معمارية كبيرة، وإن الإنفاق على بناء تلك الصروح المعمارية وتزيينها أخذ أهمية كبيرة من قبل أبناء العائلات الثرية فيها، حتى إنهم ولمجهوداتهم تلك منحهم زعماء لبدة وشعبها ألقابًا تشريفية وفخرية، وكانت عائلة طبحفي من أبرز تلك العائلات وأشهرها، وأكثرها أهمية في مدينة لبدة إلى ما يقرب قرن من الزمن، ما بين القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي، فقد تصدر عدد من أفرادها المناصب الإدارية والدينية العليا بالمدينة، مثل: القضاء، والكهانة، هذا كما يتضح من تلك النقوش ان أصول هذه العائلة من العنصر المحلي، وتأثروا بالحضارة البونية، ويظهر ذلك واضحًا من اتخاذهم أسماء بونية، غير أنه وبعد السيطرة الرومانية على المنطقة تأثروا بالحضارة الرومانية فترومنوا.

مقدمة

شهدت مدينة لبدة الكبرى خلال القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي ازدهارًا اقتصاديًا كبيرًا، وقامت بها حياة حضرية مزدهرة، ولازال بوسعنا لحوظ ذلك في التوسع السريع للمدينة، والنشاط المعماري الذي شهدته من إقامة لصروح معمارية ضخمة، مثل: المسرح والسوق والحمامات والكلكيديكوم، والمعابد، وتزيين بعضها الآخر بالأعمدة الرخامية والأعمال النحتية، حتى أضحت من بين أهم مدن أفريقيا الرومانية وأكملها.

هذا وقد أشارت العديد من النقوش الكتابية المكتشفة في مدينة لبدة سواء النقوش البونية الجديدة منها أم اللاتينية أم ثنائية اللغة "بونية/لاتينية" إلى ان الإنفاق على بناء تلك الصروح أخذ أهمية كبيرة من قبل أبناء العائلات الثرية فيها، وان تشييدها جرى على نفقة وحساب بعضًا منهم، ولمجهوداتهم تلك مُنحوا ألقابًا تشريفية وفخرية من قبل زعماء لبدة وشعبها، مثل: مزين وطنه، ومحب الوئام، ومحب وطنه، ومحب مواطنيه.

وعليه ستتناول هذه الدراسة عائلة طبحفي، وهي واحدة من أهم تلك العائلات التي كان لها الدور الكبير والأبرز في الأنفاق والأشراف على أعمال الأعمار والتزيين بمدينة لبدة الكبرى، على الأقل من حيث الأكثر ظهورًا في النقوش الكتابية بالمدينة.

تعد عائلة طبحفي "תבחפי" –الاسم كما ورد في النقوش البونية–[1]، وتابابيوس "*Tapapius*" أوتابافيوس "*Tapafius*" –كما جاء في النقوش اللاتينية–[2]، من أبرز تلك العائلات وأشهرها، وأكثرها أهمية في مدينة لبدة إلى ما يقارب قرن من الزمن بين القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي، فقد تصدر عدد من أفرادها المناصب الإدارية والدينية العليا بالمدينة، مثل: القضاء، والكهانة، وهو ما يتوافق مع ذكر سالوست "*Sallust*" من ان التشريع والقضاة والإدارة في لبدة كان بيد أقلية من الأثرياء[3]، وذكر أرسطو "*Aristole*" بأن عند انتخابهم هؤلاء القضاة يجب ان يؤخذ في الاعتبار الثروة والجدارة والنفوذ[4].

النقوش:

سنتناول فيما يلي مجموعة من النقوش المختلفة التي شهدت على نشاط هذه العائلة، وإسهاماتها المعمارية المهمة في مدينة لبدة:

1. نقش عثر عليه قرب الجدار الجنوبي الغربي للسوق، والمعروف بالسوق البونيقي (اللوحة2)، وهو ثنائي اللغة بوني/لاتيني[5] (اللوحة1)، ويرجع تاريخه إلى سنة 8 ق.م، يذكر أن حنبعل ابن حملكت طبحفي روفس "חנבעל בן חמלכת טבחפי רופס = *Annobal Imilchonis <Himilco> Tapapius Rufus*" أقام على نفقته الخاصة كل أو جزء من مركب السوق، وأنه كان قاضيًا وكاهنًا للعقيدة الإمبراطورية.

2. نقش ثنائي اللغة بوني/لاتيني، ويخص شخصية حنبعل السابقة، عثر عليه في المسرح، النص البوني منه يتألف من سطرين[6]، أما اللاتيني وجد في ثلاث نسخ[7] (اللوحات3، 4، 5)، ويعود تاريخه إلى 1 أو 2 ميلادي، ويشير إلى قيامه بإنجاز كافة الأعمال المتعلقة ببناء المسرح على نفقته الخاصة (اللوحة6)، ونتيجة لجهوده تلك منح ألقابًا فخرية وتشريفية، مثل: مزين وطنه "מישקל ארצ = *ornator patria*"، ومحب الوئام "מחב דאת חתמת = *amator concordiae*"، ويلاحظ في هذا النقش تكرار لذكر الوظائف التي يتقلدها حنبعل، والمتمثلة في القضاء والكهانة، هذا وبإجراء مقارنة بين النسختين اللاتينية والبونية للنقش، يلاحظ في الأولى حرص حنبعل على ذكر لقبه الروماني روفس "*Rufus*" بعد اسمه مباشرًا في إشارة واضحة لحصوله على المواطنة الرومانية، واندماجه بالثقافة الرومانية، أما في الثانية ذَكر اسمه وفق العادات والتقاليد الفينيقية من ذِكر لاسمهِ واسمِ أبيه ومن ثم لقبه في رسالة واضحة على تأكيد نسبه لعموم شعب لبدة من العنصر المحلي، وتجدر الإشارة إلى أن لقب روفس"*Rufus*"ورد وفي النقشين بونيين برسم مختلف في كل حالة، فجاء بصيغة "رافس= ראפס"[8]، وبصيغة "روفس= רופס"[9]،

هذا وفي ذات المسرح اكتشف نقش لاتيني آخر يشير إلى قيام سوفينيبعل "*Suphunibal*" أبنة حنبعل روسو "*Annobal Ruso*"[*] بتكريس معبد للمؤلهة كيريس[**] "*Ceres*" (اللوحة7) أعلى مدرجات المسرح[10] في سنة 35–36م زمن بروقنصل أفريقيا كايوس روبيليوس بلاندوس "*Caius Rubellius Blandus*"، والذي عثر بداخله على تمثال من الرخام الأبيض، تظهر فيه هذه المؤلهة واقفة مستندة على رجلها اليسرى بينما الرجل اليمنى تتراجع إلى الخلف قليلاً، وفوق رأسها تاج، ويلف جسدها رداء[11].

3. نقش بوني جديد يتألف من ثلاثة أسطر[12] (اللوحة8)، محفور على أعتاب باب معبد روما وأغسطس بالميدان القديم للمدينة، ويعود تاريخه إلى 14–19م، والنقش تلحقه أضرار، إذ أن السطر الأول والثاني منه مفقودين، وباقي النص مشوه، ويشير إلى قيام بدملقارت بن بدملقارت طبحفي "בדמלקרת בן בדמלקרת טבחפי" بتكريس معبد لعبادة روما وأغسطس، والصرف على أعمال بنائه التي شملت الباب البرونزي، وتغطية الأروقة الخارجية، إضافة إلى تماثيل أكبر من الحجم الطبيعي تخص روما وأغسطس Roma & Augustus، وتيبريوس *Tiberius*، وجوليا أغسطا *Julia Augusta*، وجرمانيكوس *Germanicus*، وزوجته أجريبين *Agrippin*، وأمه انطونيا *Antonia*، ودروسيوس، وزوجته ليفيا *Livia*، وأمه أجريبينا *Agrippina*، والتي اكتشف بعضها في ساحة المعبد[13]، والملفت ان هذا المعبد يتشابه مخططه ومخطط معبد فينوس في روما[14].

4. نقش لاتيني (اللوحة9) على إفريز معبد بالرواق الخلفي للمسرح[15] (اللوحة10)، ويعود تاريخه إلى سنة 42م، ويشير إلى قيام ايدبعل ماجنوس ابن تابابيوس (طبحفي) "*Iddibal Magonis Tapapius*" ببناء معبد للإله أغسطس "*Dii Augusti*" على نفقته الخاصة في العام الثاني من ولاية البروقنصل كونتيس ماركسيوس باريا "*Quintus Marcius Barea*".

5. نقش لاتيني اكتشف بمنطقة الميناء في لبدة[16] (اللوحة11)، ويرجع تاريخه إلى 61–62م، ويشير إلى قيام يتنبعل أرش أبن سابينيوس طبحفي " *Ithymbal Arinis filius Sabinus Tapapius*" الذي كان قاضيًا، وكاهنًا لأغسطس ببناء أعمدة، غير أننا لا نعرف الكثير عن طبيعة هذه الأعمدة؛ نتيجة لتحطم النقش إلى أجزاء، كما يوجد نقش بوني جديد آخر عثر عليه في شارع المعمد المؤدي للميناء يشير إلى قيام يتنبعل ببناء مبنى تذكاريًا تشريفًا لخالته المسماة أرشت بنت يتنبعل "ארשת בת יתנבעל"[17]، وضمن شارع النصر في لبدة اكتشفت كتلة حجرية كانت جزء من كرسي***، تحمل نقش بوني جديد، وهو عبارة عن جزء من اسم سابينيو طبحفي "... סעבינא תבח[פי..."[18]، أما باقي الاسم مفقود، ربما نفسه يتنبعل أرش أبن سابينيوس طبحفي، وربما كان يسجل قيامه ببعض الأعمال الأخرى.

6. نقش بوني جديد يمتد على شكل شريط طويل على ستة مقاعد حجرية[19] (اللوحة12) وجدت في حمامات هدريان، وإلى جانب هذه المقاعد عثر على مقعدين آخرين يحملان نقش لاتيني[20] (اللوحة13). أشار النقش البوني إلى ان هذه المقاعد الست صنعت عهد القاضيين عبدملقارت طبحفي עבדמלקרת טבחפי، وأرش الرب "ארש הפרב"، والمحازيم "המחזם" **** قانددا "קענדדא" = كانديديوس "*Candidus*"***** –باللاتيني–، ودنطا "דנטא" = دوناتس "*Donatus*" –باللاتيني–، وانها كلفت 133 ديناريوس "Denarius"******، منها 80 ديناريوس حصيلة الغرامات المحصلة، ويعد هذا النقش الوحيد من أجمالي النقوش الخاصة بأنشطة عائلة طبحفي وترد فيه تكاليف العمل. رأى جورجيوا ليفي ديلافيدا "*Levi della vida. G*" أن هذه المقاعد جرى نقلها من السوق حيث مكانها الأصلي إلى الحمامات خلال عملية الترميم التي تمت خلال العهد السيفيري[21]، كما رأى كل من رينولدز. ج. م *Reynolds .J.M* وورد بيركنز *Ward Perkins* احتمال إعادة استعمالها في الحمامات[22]، أما من حيث تاريخ النقش فان رومانيلي *Romanelli* والميار يرجعا تاريخه لزمن الإمبراطور هدريان أو إلى فترة لاحقة[23].

استنتاجات/ يتضح من خلال استعراض النقوش السابقة ما يلي:

– تعد عائلة طبحفي واحدة من أهم العائلات الرئيسة في مدينة لبدة الكبرى، وإنها على ارتباط وثيق بالنشاط المعماري فيها، إذ بينت تلك النقوش مدى غنى وثراء هذه العائلة، ونفوذها السياسي، ومدى تعلق أبنائها بمدينتهم، والذي عبروا عنه بالإنفاق والصرف بسخاء على العديد من المشاريع الضخمة بها، حتى إنهم ولمجهوداتهم تلك مُنحوا ألقابًا تشريفية، مثل: مزين وطنه "מישקל ארצ[24] = *ornator patria*"[25]، ومحب الوئام "מחב דאת התמת[26] = *amator concordiae*"[27]، ومحب وطنه "*amator patriae*"[28]، هذه الألقاب لابد أنها منحت لهم من قبل زعماء لبدة "אדרא לפקי" وشعبها "עם לפקי"[*******]، وقد حرصوا على ذكر ألقابهم هذه التي اكتسبوها في النقوش الخاصة بمشاريعهم إلى جانب صفاتهم الإدارية والدينية.

– إن أصول هذه العائلة على الأغلب محلية أي أنهم من العناصر المحلية، إذ ان اسم طبحفي ليس بونيًا ولا رومانيًا، ووفقًا للقانون الروماني يُعدون بيريغران "*peregrine*"[********]، وكانوا متأثرين بالحضارة البونية، ويظهر ذلك واضحًا من اتخاذهم أسماء بونية، مثل: حنبعل، وحملكت، وعبد ملقارت، بدملقارت، وايدبعل، وأريش، إلا انه وبعد السيطرة الرومانية على المنطقة ترومنوا، ويتضح ذلك من اتخذهم أسماءً وألقابًا رومانية[*********]، مثل: روفس "*Rusus*"، ماجنوس "*Magonis*"، وسابينيوس "*Sabinus*"، كما قاموا بنحت أسمائهم وألقابهم في النقوش اللاتينية على الطريقة لاتينية مثل: طبحفي "תבחפי" ← تابابيوس"*Tapapius*"/ تابافيوس"*Tapafius*" ، وحملكت "חמלכת" ← إميلكونيس "*Imilchonis*" ، وأرش "ארש" ← أرينيوس "*Arinis*"، إن اتخاذ هذا الأسماء والألقاب إشارة واضحة وصريحة لتحصلهم على المواطنة الرومانية[**********]، إذ ان من أهم المكاسب التي يُتحصل عليها بعد اكتساب المواطنة اتخاذ أسماء رومانية، وارتداء اللباس الروماني، فقد ظل حتى القرن الثاني الميلادي لا يمكن للمتحصل على المواطنة الرومانية الخروج إلى الحياة العامة في غير الزي الروماني خصوصًا التوجا "*Tuga*"[29]، ففي مبنى الكلكيديكوم "*Chalcidicum*" بمدينة لبدة الكبرى اكتشف تمثال من الرخام الأبيض يصور شخصية حنبعل روفس باني السوق والمسرح، وهو يرتدي الزي الروماني المتمثل بثوب طويل فوقه رداء طويلًا يعلو الكتف الأيسر وينزل ملتفًا إلى ما تحت الإبط الأيمن[30].

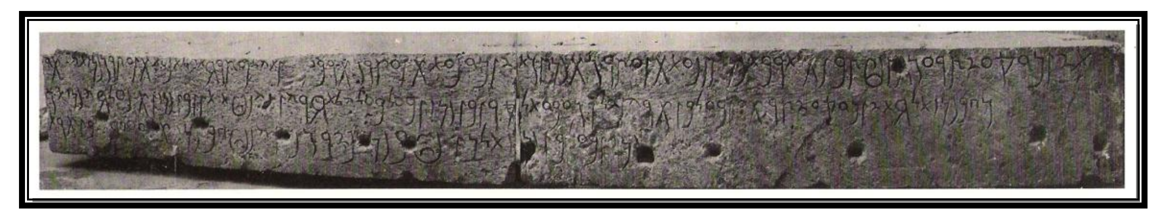
– يبدو أن عائلة طبحفي من الفاعلين في تعزيز عبادة الإمبراطور بمدينة لبدة، فقد كان عدد من افرداها كهنة لهذه العبادة، مثل: حنبعل بن حملكت طبحفي روفس[31]، ويتنبعل أريش ابن سابينيوس طبحفي[32]، وبدملقارت بن بدملقارت طبحفي، إضافة إلى قيام بعضهم بتكريس معابد لها، مثل: بدملقارت بن بدملقارت طبحفي الذي كرس زمن الإمبراطور تيبيريوس معبدًا

لروما وأغسطس، وصرف على أعمال بنائه، ووضع به تماثيل تخص الأسرة الإمبراطورية[33]، وقيام ايدبعل ماجنوس تابابيوس ببناء معبداً آخر لأغسطس خلف المسرح في سنة 42م[34]، رأى ديفيد ماتنقلي "Mattingly.D" ان من وراء تعزيز هذه العبادة في لبدة كان سعيًا لكسب العطف الإمبراطوري[35].

- أما فيما يتعلق بتكاليف هذه الأعمال التي أقامها أو أشرف عليها أبناء هذه العائلة، إلا أننا للأسف الشديد لا نعرف عنها الكثير؛ لعدم وجود شواهد وأدلة على ذلك، باستثناء حالة واحدة وردت بالنقش المتعلق بصنع الكراسي الحجرية التي وجدت في حمامات هدريان[36]، ورغم هذا يمكننا وضع مقاربات حول تلك التكاليف بشكل عام في ضوء بعض الشواهد الأخرى التي تعود لذات الفترة أو بعدها بقليل، ففي سنة 72م نجد أن تكلفة بناء معبد الأم العظمى "*Magna Mater*" في الميدان القديم من قبل ايدبعل بعلسيلس (بعل شليك) كلفت 200.000 سيسترپوس**********"*Sesterius*"[37]، وفي سنة 93 – 94م بلغت تكلفة بناء معبد –مجهول بدون اسم– 80.000 سيسترپوس، كرسه أحد قضاة لبدة[38]، في حين بلغت مصروفات تزيين المسرح بالأعمدة والرخام والتماثيل الرخامية نصف مليون سيسترپوس، وذلك في حوالي سنة 145م[39]، وهناك مبنى آخر غير معروف طبيعته، ولا تاريخ تأسيسه كلف 40.000 سيسترپوس[40]، وفي سنة 173–174م وصلت تكاليف بناء قوس الإمبراطور ماركوس أوريليوس بلبدة 120.000 سيسترپوس[41].

يظهر من الشواهد السابقة أن أعمال البناء والتزيين تطلبت تكاليف باهظة، وعليه لابد أن مشروعات هذه العائلة كانت تكلفتها كبيرة جدًا أيضًا، وهو ما ينبئ عن مدى ضخامة ثروتها، وغيرها من الأسر الثرية الأخرى بالمدينة، وهنا نجد أنفسنا أمام مسائلة مهمة، وهي ما مصدر هذه الثروات؟. حقيقًا ليس في وسعنا وضع استنتاجات قاطعة بخصوص ذلك، ولكن كما هو معلوم أن الكثير من المصادر أشارت في العديد من المواضع إلى مدي ثراء مدينة لبدة الكبرى خلال العصرين القرطاجي والنوميدي، وصنفت من بين المدن الثرية حتى نهاية العصر الجمهوري[42]، وهذا ليس غريبًا عن مدينة نشطت منذ ظهورها على مسرح الأحداث التاريخية كمدينة تبنت العديد من الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يأتي في مقدمتها التجارة والزراعة والصناعة، وبرعت فيها، وداع صيتها، وعليه يمكننا الخلوص إلى ان بعض عائلات المدينة استفادت من ذلك، واستطاعت تكوين ثروات طائلة، مما عزز موقعها بالبنية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي السياسية بالمدينة، ليس هذا فقط، بل مكنت بعضها من الحصول على عضوية مجلس الشيوخ الروماني خلال القرن الثاني الميلادي[43].

اللوحات



(اللوحة1.أ)
IPT.21, Tav.IX.



(اللوحة 1. ب)
IRT. 319
http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT319.html



(اللوحة 2)
السوق البونيقي في مدينة لبدة الكبرى
http://www.almasalla.travel/Images/News/Small/img6384(1)



(اللوحة 3)

IPT.24.a & IRT.321

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT321.html



(اللوحة 4)

IPT.24.b & IRT.322

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT322.html



(اللوحة 5)

IRT. 323

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT323.html



(اللوحة 6)

مسرح مدينة لبدة الكبرى

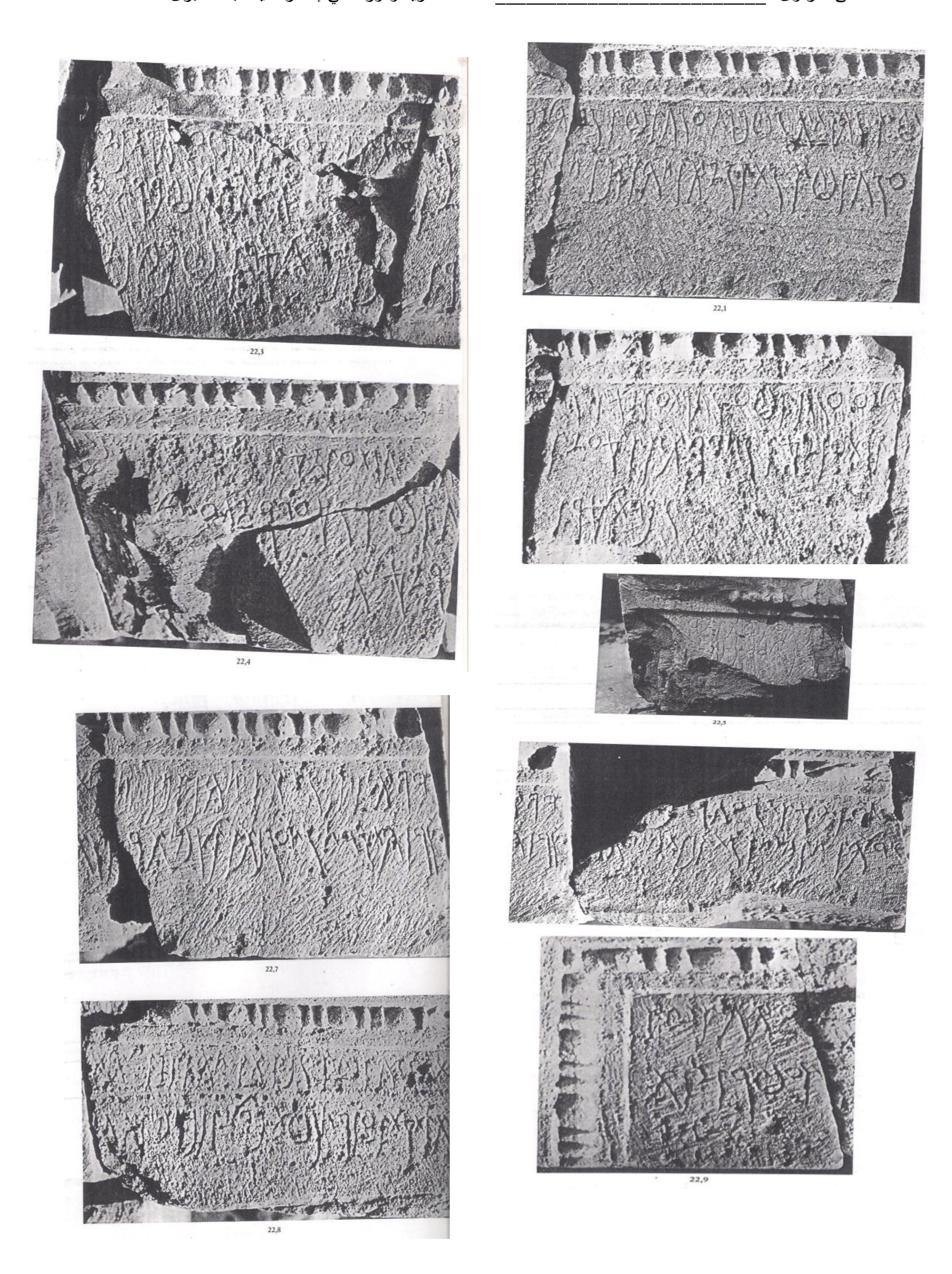
http://www.livius.org/pictures/libya/lepcis-magna/lepcis-magna-theater/lepcis-theater-and-porticus/



(اللوحة 7)

IRT.269

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT269.html



22,3 22,1 22,4 22,5 22,7 22,8 22,9

(اللوحة 8)

IPT.22, Tav.X, XI, XII, XIII, XIV.



(اللوحة 9)

IRT. 273

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT273.html



(اللوحة 10)

معبد أغسطس بالمسرح

http://romeartlover.tripod.com/Leptis2.html

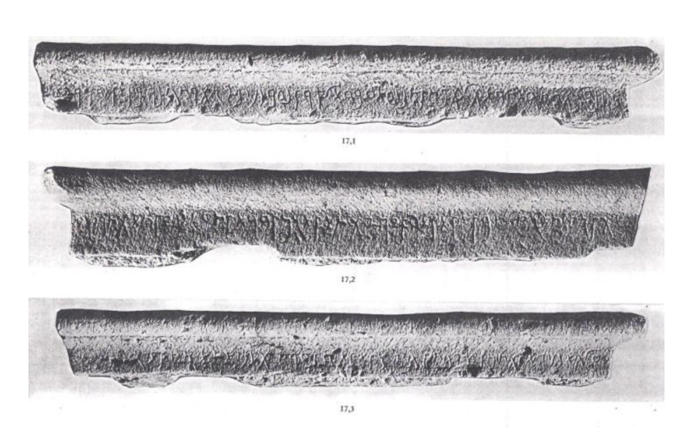


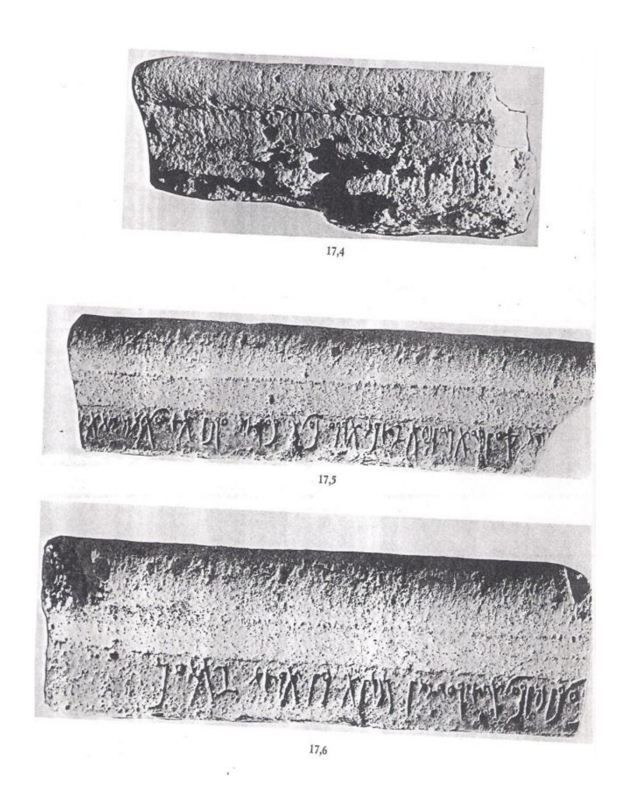


(اللوحة 11)

IRT. 341

http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT341.html





(اللوحة 12)
IPT17, Tav.VI, VII.



(اللوحة 13)
IRT.599
http://inslib.kcl.ac.uk/irt2009/IRT599.html

الحواشي

[1] IPT. 11.2; 21.3; 22.3; 23.1; 24A.2, 24B.2; 28.

[2] IRT. 273 - 319 - 321 – 322 – 323 – 341 - 745.

[3] Sallust, The Jugurthine War, LXXVIII.4.

[4] Aristole, Politices, II.8.

[5] IPT.21:

"מינכד קעיסר עוגסטס בן אלם רב מחנת פעמת אסר ועטת . ומינכד פעמאת עסר וארבע ותחת משלת עסר המשלם פעמאת עסר וחמש. אד[ר כהנם] / וזבחם להמינכד קעיסר אדנבעל בן ארש פילנ/ת ועבדמלקרת בן חנבעל בעל שלם הרשת . ؟) שפטם מתן בן חנא פעל השחם ו [ ] / חנבעל בן חמלכת טבחפי רופס שפט זבח אדר עזרם בן ארם [ ]" .

IRT.319: a) "[Imperator) Caesar Diui filius) Augustus] con)sul) XI imperator) XIII tribunicia) potestate) XV pontifex) m[axi]mus

b) Marco) Licinio Marci) filio) Crasso Frugi con)sule) augure procon)sule) patrono flaminibus) Augusti) Caesaris Iddib[a]le Arinis filio) [. . 3 o 4. .] one [et. . ?. .A]nnobalis [ilio) ... 3 o 4...] on [… 1 o 2.. su]fetibuus) M[uttun Annonis filio) ...

e) Annobal Imilchonis <correted to in: Himilcho> filius) Tapapius Rufus sufes flamen praefectus sacrorum de sua pequ[nia] faciun[dum coe]rauit idem[que] de[d]icauit"

[6] IPT.24. a. b; KAI.121.

"חנבעל מישקל ארצ מחב דעת התמת זבח שפט אדר / עזרם בן חמלכת טבחפי ראפס בן ארם בתם פעל ואיקדש".

[7] IRT. 321, 322, 323. "Imperatore) Caesare Diui filio) Augusto) pontifice) maximo) tribunicia) potestate) XXIV con)sule) XIII patre patriae) / Annobal Rufus ornator patriae amator concordiae / flamen sufes praefectus) sacrorum) Himilchonis Tapapi filius) de) sua) pecunia) faciendum) coerauit) / idemque) dedicauit".

[8] IPT.24.a2, b.2.

[9] IPT.21.3.

* ربما نفسه حنبعل ابن حملكت طبحفي روفس، وان لقبه الروماني طراء عليه تغيير من روفس إلى روسو Rufus ← RUSO، فكلاهما يعني الأحمر، وانه خص شخصية حنبعل دون غيره من أبناء هذه العائلة، إذ لم نراه في باقي نقوش أبناء عائلة طبحفي.

** كيريس أو سيريس هي الإلهة ديميتر عند الإغريقي، وهي إلهة الأرض، والمشرفة على الزراعة عند الرومان، كانت عقيدتها دخلت روما في فترات مبكرة. للمزيد أنظر: جفري بارندر، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة إمام عبدالفتاح إمام، سلسلة عالم المعرفة 173، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مايو 1993م)، 97.

[10] IRT.269. "Cereri Augustae sacrum

C(aius) Rubellius Blandus co(n)s(ul) pont(ifex) proco(n)s(ul) dedic(auit) Suphunibal ornatrix pat[ria]e Annobalis Rusonis d(e) s(ua) p(ecunia) f(aciendum) c(urauit)"

[11] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، دليل متحف السراي الحمراء بطرابلس، (طرابلس، الدار العربية للكتاب، 1977م)، 70.

---

[12] IPT. 22; KAI. 122.

1. "[حوالي 23 حرف) נסכת שאלם עוגס]טס והרמא וטברי עוגסטס וי/הליע עוגסטע וגרמעניקס וד/ראסס קעיסר ועגריבינ/[ע אשת ש]גרמעניקס [ליויע אשת ש/דרא]סס וענטאניעא [מ גר]/ מעניקס ועגריבינע אמ/דראסס ומאסף שהנסכת ש/אלם עוגסטס וכסאת שהנסכת לאלם/עוגסטס
2. [18 أو 19 حرف) שהנסכת לאלם] עוגסטס ומסויאת שהנסכת ש/גרמעניקס ושדראסס קעיס/[ר]אינ/ת שלטברי עו/גסטס וקדריגע של[גרמעני]קס ולדראסס ק[עיסר]ודלהת שנחשת ומספנ/ת מחערפ[ת וח]/צרת המקדש ושערפאת נלקח/בתצאת מקם נעתר שפטם בעליתן בן חנא ג. /סעטרנינא
3. ובדמלקרת בן בדמלקרת טבחפי/[ ] ריקלא"

[13] D.E.L. Haynes, The antiquities of Tripolitania, published by the antiquities, Museums and archives of Tripoli, (Libya, 1965),. 90.

[14] Haynes, The antiquities of Tripolitania, 89.

[15] IRT. 273. "Quintus) Marcius Caii) filius) Barea con)sul) XVuir sacris) faciundis) fetialis procon)sul) II patronus dedicauit/ Iddibal Magonis filius) Tapapius Lepcitanus de sua pecunia fecit".

[16] IRT. 341. "Neroni Claudio diui Claudi filio) Germanici nepoti) Tiberi) Caesaris pronepoti) diui Augusti) abnepoti Caesarì Augusto) Germanico pontifici) maximo) tribunicia) potestate) Vili imperatori)? con)suli) HII patri) patriae) / Seruius) Cornelius Serui) filius) Lemonia tribu) Orfitus [. . e. 8 . .] questor diui Claudi praetor) urbanus) con)sul) pontifex) sodalis Augustalis procon)sul) patronus dedicauit Publio) Silio Celere legato … / Columnas et super columnia et super ostia in tribus [. .e. 15 . .] Ithymbal Arinis filius) Sabinus Tapapius flamen diui Augusti) sufetu [..?..] faciendas curauit idemque curator pecuniae publicae eas porticus ... ".

[17] IPT.23.

"יתנבעל בן ארש טבחפי / סעבינא טינא לאחת / אממ ארשת בת יתנבעל / הבנא סכר כבד על / פעלת מעשרת".

*** ذكر جوتشايلد ان الكرسي مماثل لتلك المكتشفة في حمامات هدريان.

A. F. EL Mayer, Tripolitania and Roman Empire, (Tripoli, Markaz Jihad AL Libyan Studies Centre, 1996), 298.

[18] IPT. 28.

"... סעבינא תבח[פי...".

[19] IPT. 17; KAI. 130.

"נפעלא שש הישבם אלא בשת שפטם עבדמלקרת טבחפי וארש ה{פ}רב תמנם דנעריא/ מאת ושלשם ושלש בתם תמנם דנעריא שמנם וכת/נדרם תשע למבענשם אש בצד/ על המחזם אש כנא בהשת הי ותמנם דנעריא חמשם ושנם ו[....] / [ ]א/עכ/בנ/תמקמ[ ]//[על המח]זם קענדדא ודנטא ישבם ארבע פעלא בענשם ערכת אש על המחזם אדנ/ בעל בן חנבעל צדשמר עדימן וחנא בן ארשם יגמעך".

[20] IRT. 599. "Iuttaph Domitius sufes) de) sua)/ pecunia) faciendum) curauit)/ Aediles sua) pecunia) dono) dederunt)".

**** وظيفة تنحصر مهمتها في الجوانب المالية وجباية الغرامات والضرائب، والاهتمام بالأسواق.

-El Mayer, Tripolitania and Roman Empire, 176.

***** ربما هذه الشخصية نفسها شخصية كوينتس سيرفيليوس كانديديوس Quintus Servilius Candidus التي وردت في أربعة نقوش لاتينية، الأول منها (IRT.275) يعود زمنه إلى ما بعد سنة 79م، واكتشف في الميدان القديم قرب معبد ليبرباتر، ووصف فيه بانه محب وطنه، ومواطنيه، ومزين وطنه، وانه كاهن، وأشرف على النذر الذي قدمه أحد تجار الرخام لمعبد ليبرباتر. أما النقوش الثلاثة الأخرى (359 – 358 – IRT.357) تشير إلى قيامه بجلب المياه العذبة إلى مدينة لبدة الكبرى وعلى فقته الخاصة، وفي نقش بوني جديد آخر (IPT.18) يشير إلى قيامه بإقامة نصب ورواق معمد على نفقته الخاص.

****** عملة فضية رومانية، استخدمت خلال العصرين الجمهوري والإمبراطوري، وقيمتها تغيرت من عصر لآخر، ولكنها خلال عصر أغسطس كان الديناريوس يساوى أربع سيستريوس، للمزيد حول ذلك أنظر:

.B. Matthew, Encyclopedia of the Roman Empire, Revised Edition, Facts On File, Inc (New Yourk, 2002), 133.

21 عبد الحفيظ فضيل الميار، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا، (طرابلس، منشورات جامعة الفاتح، 2005م)، 106.

22 IRT. 599.

23 P. Romanelli, Leptis Magna, (Roma, 1925), 24;

- الميار، دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا، 107.

24 IPT.24; KAI.121.

25 IRT. 318 – 321 – 322 - 323 – 347.

26 IPT.24; KAI.121.

27 IRT. 321- 323.

28 IRT.347.

******* لم يرد في النقوش المتعلقة بهذه العائلة من منحهم هذه الألقاب الفخرية والتشريفية، غير انه جاء في نقش بوني جديد آخر (IPT.27.7) ان زعماء لبدة وشعبها من منح هذه الألقاب.

******** البيريغران peregrini هم رعايا الإمبراطورية الرومانية من غير المواطنين الرومان أو اللاتين، وكان الأمر متروكًا للإدارة المحلية في المقاطعات لتحديد كيفية معاملتهم، انظر:

G. Cossette, La romanisation de l'Afrique romaine à travers la diffusion et l'évolution de la citoyenneté romaine de la république à caracalla, Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures et postdoctorales en vue de l'obtention du grade de maîtres ès art, M.A. en histoire, Université de Montréal, 2012, 22;

– محمد محسن البرازي، محاضرات في الحقوق الرومانية، (المملكة المتحدة، مؤسسة هنداوي سي آي سي، 2017م)، 88 – 89.

********* أشار بريلي Birley إلى الطرق التي كانت تتبع في اتخاذ أسماء وألقاب رومانية، الطريقة الأولى كان يتم تبني أسماء بعض الشخصيات مثل الإمبراطور أو أحد من نواب القنصل السابقين التي يبدو أنها كانت مفضلة في لبدة، أو تبني أسماء شخصيات لها رنين تاريخي. أما الطريقة الثانية اختيار أسماء تتشابه في اللفظ مع الاسم

البوني. في حين الطريقة الثالثة كان يتم فيها تبني الاسم الروماني الذي هو ترجمة للاسم البوني. في حالة لقب روفس من الممكن ان يكون من النوع الأول وهو تبني الأسماء التي لها رنين تاريخي، للمزيد انظر:

A. R. Birley. "Names at Lepcis Magna", Libyan Studius, Vol.XIX, (1988), 1- 19.

**********عملت السلطات الرومانية على استقطاب العناصر المحلية، ودمجهم في الثقافة والحضارة الرومانية من خلال منحهم حق المواطنة الرومانية التي عُدت ترقية اجتماعية وسياسية، ويأتي ذلك بهدف رسوخ ودوام سيطرتهم على المناطق. عقون محمد العريبي، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الأفريقي القديم، (الجزائر، سلسلة الكتب الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008م)، ص273.

[29] العريبي، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الأفريقي القديم، 273 – 274.

[30] النمس، دليل متحف بالسرايا الحمراء بطرابلس، 69.

31 IPT. 21; IRT.319.
32 IRT.341.
33 IPT.22.
34 IRT. 273.
[35] D.J. Mattingly, Tripolitania, (London: The Bath Press, 1995), 52.
[36] IPT.17.

**********فئة نقدية برونزية رومانية، وهذه الفئة تساوي3 آسات، أطلق هذا الاسم على المسكوكات الرومانية التي يبلغ قطرها 28 ملم أو أكثر. زياد السلامين، معجم المصطلحات الأثارية المصورة، (العين، دار ناشري للنشر الإلكتروني، 2012م)، 212.

37 IRT.300.
[38] IRT.348.
[39] IRT.534.
[40] IRT.788.
[41] R. Duncan-Jones, The Economy of the Roman Empire, Quantitative Studies, (Cambridge, 1974), 91.
[42] Duncan-Jones, The Economy of the Roman Empire. 65.
[43] Mattingly, Tripolitania, 199 – 200.